بانيوم - العدد الثاني والعشرون

٣١ ديسمبر ٢٠٢٣

Jeff Pippenger
2026-03-12

منذ 31 ديسمبر 2023، ما يزال أسدُ سبطِ يهوذا يفتحُ أختامَ الحقائقِ النبوية وفقَ ترتيبٍ محدّد. ويمكن التحقّق من ذلك الترتيب بسهولة من خلال مراجعة المقالات التي نُشرت على موقع Future for America. وخلال الأشهر الأخيرة كانت الحقائق التي فُتِحت أختامُها كثيرةً وعميقة! وهذا الترتيب ليس عشوائياً، بل هو مقصود. فهذه المتتالية تُعرّف بوضوح عمليةً متتابعةً مقصودة ينجزها المسيح، بصفته أسدَ سبطِ يهوذا، إذ يفتح أختام رسائل الامتحان الأخيرة للكنيسة، ثم من بعدها للعالم. وفي سفر الرؤيا يأخذ أسدُ سبطِ يهوذا السِّفر المختوم بسبعة أختام وينزع الأختام واحداً فواحداً، وفق الترتيب.

سيُستعلن بحسب ترتيبهم

> بعد أن نطقت هذه الرعود السبعة بأصواتها، جاء الأمر إلى يوحنا كما إلى دانيال بشأن السفر الصغير: «اختم على ما نطقت به الرعود السبعة». وهذه تتعلّق بأحداث مستقبلية ستُكشف في ترتيبها. سيقف دانيال في نصيبه عند نهاية الأيام. ويرى يوحنا السفر الصغير وقد فُكّ ختمه. حينئذٍ يكون لنبوات دانيال موضعها الصحيح في رسائل الملاك الأول والثاني والثالث التي ستُقدّم للعالم. وكان فكُّ ختم السفر الصغير هو الرسالة المتعلّقة بالزمن.
>
> سفرا دانيال والرؤيا هما واحد. أحدهما نبوءة، والآخر رؤيا؛ أحدهما كتاب مختوم، والآخر كتاب مفتوح. سمع يوحنا الأسرار التي تكلمت بها الرعود، لكنه أُمر ألّا يكتبها.
>
> النور الخاص الذي أُعطي ليوحنا، والذي عُبِّر عنه في الرعود السبعة، كان بياناً لأحداثٍ ستجري في ظل رسالتي المَلَكَيْنِ الأول والثاني. لم يكن من الأصلح للناس أن يعرفوا هذه الأمور، لأن إيمانهم لا بد أن يُختبَر. بحسب ترتيب الله ستُعلَن حقائق عجيبة ومتقدمة. كان ينبغي أن تُعلَن رسالتا المَلَكَيْنِ الأول والثاني، ولكن لم يكن ينبغي أن يُكشَف نورٌ إضافي قبل أن تُنجِزا هاتانِ الرسالتان عملهما الخاص. وهذا ما يُمثّله الملاك الواقف وقد وضع قدماً على البحر، مُعلِناً بقَسَمٍ مهيبٍ للغاية ألا يكون زمان بعد. تعليق الأدفنتست السبتيين على الكتاب المقدس، المجلد 7، 971.

انفتح الإعلان النهائي لـ"الرعود السبعة" بعد عام 2023، وكشف أن "الرعود السبعة" تمثّل من خيبة الأمل الأولى، ألفا، إلى خيبة الأمل الأخيرة، أوميغا. ولم يُؤذن ليوحنا بتعريف "الرعود السبعة"، لأن إعلان "الرعود السبعة" لم يكن تحقيقًا تاريخيًا منفردًا، بل تصويرًا لـ"رسم معالم أحداث" وقع في تاريخ الميلريّين، وسيقع مرةً أخرى في الأيام الأخيرة. وأُظهر التحقيق الكامل ليُبيّن تاريخ 18 يوليو 2020 حتى قانون الأحد الوشيك. وقد فتح الأسد ذلك النور ليُشرق على تاريخ تشييد هيكل المئة والأربعة والأربعين ألفًا.

في تاريخ الحركة الميلرية كانت «الرعود السبعة» تمثّل المدة من 1798 إلى 1844، حين قدّم الميلريون «حقائق بالغة الروعة ومتقدّمة». وفي اضطلاعهم بالعمل الذي أُوكل إليهم، اختُبر الميلريون. لم يفهموا فهماً كاملاً الرسالة التي كانوا يعلنونها، ولا التاريخ الذي كانوا يتمّمونه. والحقائق التي أعلنوها هي ما تُعرّفه الأخت وايت بأنه «حقائق متقدّمة»، لم يكن مقدّراً لها أن تُفهَم إلا بعد أن تكون رسالتا الملاك الأول والملاك الثاني قد أتمّتا عملهما.

عندما تبلغ "الرعود السبعة" تمام تحققها، تتمثل تلك "الأحداث المستقبلية" في رسائل الملائكة الثلاثة في سفر الرؤيا، الإصحاح الرابع عشر، بالاقتران مع سفر دانيال. إن عمل المئة والأربعة والأربعين ألفًا، الذي تمثله "الأحداث المستقبلية" لـ"الرعود السبعة"، هو الجمع بين سفر دانيال ورسائل الملائكة الثلاثة.

> الرب على وشك أن يعاقب العالم على إثمه. وهو على وشك أن يعاقب المؤسسات الدينية على رفضها النور والحق اللذين أُعطيا لها. إن الرسالة العظيمة، الجامعة لرسائل الملاك الأول والثاني والثالث، ينبغي أن تُعطى للعالم. هذا ينبغي أن يكون عبء عملنا. تعليق الأدفنتست السبتيين على الكتاب المقدس، المجلد 7، 950.

منذ 31 ديسمبر 2023، ما يزال الأسد الذي من سبط يهوذا يفكّ الأختام عن حقائق نبوية وفق "ترتيب" معيّن.

تاريخ الميلريّين

> هناك من هم الآن أحياء، وقد نالوا، في دراستهم لنبوءات دانيال ويوحنا، نورًا عظيمًا من الله، إذ مرّوا على المواطن التي كانت فيها نبوءات خاصة في طور التتميم بحسب ترتيبها. حملوا إلى الشعب رسالة الزمن. وأشرقت الحقيقة واضحة كالشمس في رابعة النهار. وقد عُرضت أمام الشعب أحداث تاريخية تُظهر التتميم المباشر للنبوءة، ورُئيت النبوءة تصويرًا رمزيًا للأحداث المفضية إلى ختام تاريخ هذه الأرض. الرسائل المختارة، الكتاب الثاني، 101، 102.

إن «النظام» الذي به كان المسيح يفكّ ختم رسالة «صرخة نصف الليل» يمثّل «أحداثاً تاريخية» تُظهر «تحقيقاً مباشراً للنبوّة» وتُفضي إلى انتهاء زمن الاختبار. إن التحقيق المباشر للنبوّة في الأيام الأخيرة ليس إعلاناً عن نبوءات قائمة على الزمن، غير أنّ Palmoni لا يزال يستخدم الأعداد لتحديد التحقيقات المباشرة للنبوّة. لن يكون بعدُ زمانٌ، ومع أنّ أتباع ميلر «حملوا رسالة الزمن» إلى جيلهم، فإن رسالة الملاك الثالث أقوى من «الزمن».

> "أراني الرب أن رسالة الملاك الثالث يجب أن تمضي وتُعلَن لأبناء الرب المتشتتين، وألا تُعلّق على الوقت؛ لأن الوقت لن يكون اختبارًا مرة أخرى أبدًا. رأيت أن بعضهم كانوا ينالون حماسة زائفة ناشئة عن الوعظ بالوقت؛ وأن رسالة الملاك الثالث كانت أقوى مما يمكن أن يكون عليه الوقت. رأيت أن هذه الرسالة تستطيع أن تقوم على أساسها الخاص، وأنها لا تحتاج إلى الوقت لتقويتها، وأنها ستسير بقوة عظيمة، وتؤدي عملها، وسيُختصر الأمر بالبر." اختبارات ورؤى، 48.

إن «الترتيب» التعاقبي لفكّ الأختام عن الحقائق النبوية يحدّد سيراً تاريخياً متدرّجاً، كما يحدّد أيضاً تطوّر الرسالة. وإن «ترتيب» التاريخ المُمثّل، وكذلك الخطى التي بها كان أسد سبط يهوذا يفكّ أختام الرسالة منذ 31 ديسمبر، ففهمهما أمرٌ خلاصيّ. في يوليو 2023، بدأ صوتٌ في البرّيّة يهيّئ الطريق لفكّ الأختام في 31 ديسمبر 2023. ثمّ فكّ أسد سبط يهوذا أختام الإصحاح الأول من سفر الرؤيا.

لا شيء آخر

> "الرسائل الجليلة التي أُعطيت حسب ترتيبها في سفر الرؤيا ينبغي أن تحتل المقام الأول في أذهان شعب الله. ولا ينبغي السماح لشيء آخر بأن يستأثر باهتمامنا." الشهادات، المجلد 8، ص 301، 302.

المقالات التي بدأت في عام 2023 ينبغي أن "تحتل المقام الأول في أذهان شعب الله".

كل ما حدّده الله في التاريخ النبوي ليتحقق في الماضي قد تحقق، وكل ما لم يأتِ بعدُ في ترتيبه سيتحقق. دانيال، نبيّ الله، يقف في مكانه. ويوحنا يقف في مكانه. في سفر الرؤيا فتح أسد سبط يهوذا لدارسي النبوّة سفرَ دانيال، وهكذا يقف دانيال في مكانه. إنه يدلي بشهادته، تلك التي كشفها له الرب في رؤيا عن الأحداث العظيمة والمهيبة التي يجب أن نعرفها ونحن نقف على أعتاب تحققها.

"في التاريخ والنبوة، تُصوِّر كلمةُ الله الصراعَ الطويلَ المستمرّ بين الحقّ والباطل. ولا يزال ذلك الصراع جارياً. إنّ ما قد كان سيتكرّر." الرسائل المختارة، الكتاب الثاني، 109.

ثلاثون

فُكّ ختم رسالة دانيال 11:40 وتمّت صياغتها رسمياً عام 1996. وبعد ثلاثين عاماً، يُفَكّ الآن ختم التاريخ الخفيّ للآية عينِها، وذلك ارتباطاً بالصياغة الرسمية لرسالة صرخة نصف الليل، وهي رسالة تتألف من تنبؤٍ خارجيٍّ مُصحّح بخصوص الإسلام، مقرونٍ برسالةٍ داخليةٍ مُصحّحة لصرخة نصف الليل. ويُنادى برسالة صرخة نصف الليل قبل قانون الأحد الوارد في الآية السادسة عشرة، لأنه عند قانون الأحد يُغلَق الباب في المثل.

بطرس

وهذا يضع بطرس في تاريخ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. كانت لدى بطرس رسالة أعلنها في العليّة، ورسالة أعلنها في الهيكل. رسالة العليّة هي صرخة نصف الليل في المثل، ورسالة الهيكل هي الصرخة العالية للملاك الثالث. ولكي يعلن بطرس رسالة العليّة الخاصة بصرخة نصف الليل، كان ينبغي أولًا تصحيح رسالة بطرس وإضفاء صيغة رسمية عليها. ويُنجَز التصحيح وإضفاء الصيغة الرسمية بجمع خطوط النبوة التي كان أسد سبط يهوذا يحدّدها منذ 31 ديسمبر 2023.

العمل الآن هو إضفاء الطابع الرسمي على رسالة صرخة نصف الليل. وقد قُدِّم لإضفاء الطابع الرسمي على الرسالة مثالٌ نموذجيّ على يد ويليام ميلر سنة 1831، وبواسطة مجلة «زمن النهاية» سنة 1996. وأمّا تصحيح الرسالة الذي أسفر عن خيبة الأمل الأولى في 18 يوليو 2020، فقد قُدِّم له مثالٌ نموذجيّ بكلٍّ من يوشيا ليتش وصموئيل سنو. إن العمل الذي أدّاه كلٌّ منهما 'سبّب' 'الأثر' الذي ظهر في أعقاب 11 أغسطس 1840، وفي أعقاب حركة الشهر السابع. في عام 1840 نُقِلَت الرسالة إلى كل محطة إرسالية في العالم، وفي عام 1844 اكتسحت رسالة صرخة نصف الليل الساحل الشرقي للولايات المتحدة كموجة مدّيّة. لقد 'سبّب' عمل البشر 'الأثر' المتمثّل في انسكاب الروح القدس. لقد بلغت رسالة 1840 العالمَ، الممثّل بالبحر، وبلغت رسالة 1844 الولاياتَ المتحدة، الممثّلة بالأرض. وكان رمز 1840 هو المسيح قائمًا على الأرض والبحر في رؤيا يوحنا الإصحاح العاشر، وذلك الفصل بعينه يحدّد تاريخ 1840 حتى 1844، ويصوّر المسيح قائمًا على الأرض والبحر.

في عامي 1840 و1844 كليهما، كان التعديل المدرج على التنبؤ تقديماً زمنياً إلى التاريخ الدقيق. كان أحدهما تنبؤاً يتعلق بالإسلام، والآخر تنبؤاً يتعلق بمَثَل العذارى العشر. كان أحدهما خارجياً والآخر داخلياً. وقد اشتمل عام 1844 أيضاً على خطأ ناجماً عن سوء فهم للمقدس: أكان المقدس هو الأرض أم المقدس السماوي؟ بل كان سوء الفهم أعمق من مجرد تعريف المقدس، إذ مثّل أيضاً اختباراً لمعرفة ما إذا كانت النفس ستتبع المسيح من القدس إلى قدس الأقداس.

رأيت الآب ينهض عن العرش، ويركب مركبة نارية ويدخل إلى قدس الأقداس من وراء الحجاب، ثم يجلس. ثم قام يسوع عن العرش، فقام معه أكثر المنحنين. ولم أر شعاعًا واحدًا من النور يمر من يسوع إلى الجمهور الغافل بعد أن قام، فتركوا في ظلمة تامة. أما الذين قاموا حين قام يسوع فأبقوا أعينهم شاخصة إليه إذ فارق العرش وقادهم قليلًا إلى الخارج. ثم رفع ذراعه اليمنى،

وسمعنا صوته العذب يقول: 'انتظروا هنا؛ إني ماضٍ إلى أبي لأتسلم الملكوت؛ احفظوا ثيابكم بلا دنس، وبعد قليل أعود من العرس وآخذكم إلي.' ثم أتت إلى حيث كان يسوع مركبة سحابية، عجلاتها كالنار المتقدة، محفوفة بالملائكة. فدخل المركبة، فحملته إلى قدس الأقداس، حيث كان الآب جالساً. هناك أبصرت يسوع، رئيس كهنة عظيماً، قائماً أمام الآب. وعلى هدب ثوبه جرس ورمانة، جرس ورمانة. وكان الذين قاموا مع يسوع يرفعون إيمانهم إليه في قدس الأقداس، ويصلون: 'يا أبي، أعطنا روحك.' ثم كان يسوع ينفخ عليهم الروح القدس. وفي تلك النفخة نور وقوة، ومحبة كثيرة، وفرح وسلام.

التفتُّ لأنظر إلى القوم الذين كانوا لا يزالون ساجدين أمام العرش؛ لم يكونوا يعلمون أن يسوع قد تركه. وبدا الشيطان كأنه عند العرش، يحاول مواصلة عمل الله. ورأيتهم يرفعون أبصارهم إلى العرش ويصلّون: «أيها الآب، أعطِنا روحك». ثم كان الشيطان ينفث عليهم تأثيراً غير مقدّس؛ وكان فيه نور وقوة عظيمة، ولكن لا محبة عذبة، ولا فرح، ولا سلام. وكانت غاية الشيطان أن يُبقيهم مخدوعين، وأن يردّهم إلى الوراء ويُضلّ أولادَ الله. الكتابات المبكرة، 55، 56.

تبيّن أنّ المقدس هو "المفتاح" الذي يفسّر كافة أوجه سوء الفهم الناشئة عن سوء فهم المقدس. وكان هو "المفتاح" الذي فسّر خيبة الأمل. وفي الأيام الأخيرة يكون "المفتاح" هو خيبة الأمل، وهي التي تفسّر سوء فهم الهيكل.

اعتباراً من 22 أكتوبر 1844، «لا يكون بعد زمان»، ويجب الآن تصحيح خطأ خيبة الأمل في 18 يوليو 2020، ولكن لا من حيث الزمان، لأن الزمان لا يكون بعد.

والملاك الذي رأيته واقفًا على البحر وعلى الأرض رفع يده إلى السماء، وأقسم بالحي إلى أبد الآبدين، الذي خلق السماء وما فيها، والأرض وما فيها، والبحر وما فيه، أن لا يكون زمان بعدٌ: ولكن في أيام صوت الملاك السابع، حين يبتدئ أن يبوق، يتم سرّ الله كما أعلن لعبيده الأنبياء. رؤيا يوحنا 10:5-7.

موضع التنبؤ الواجب تصحيحه هو ناشفيل، تينيسي، ولا يمكن تغيير هذا الموضع، إذ إنه مُحدّد لا من قِبل فيوتشر فور أمريكا، بل من قِبل إلن وايت، وروح النبوة لا تفشل البتّة.

لما كنتُ في ناشفيل، كنتُ أتحدث إلى الناس، وفي هزيعٍ من الليل كانت هناك كرةٌ نارٍ هائلة جاءت مباشرةً من السماء واستقرّت في ناشفيل. وكانت تنبعث من تلك الكرة ألسنةٌ لهبٍ كالسّهام؛ كانت البيوت تلتهمها النار؛ وكانت البيوت تتداعى وتسقط. وكان بعضٌ قومنا واقفين هناك. فقالوا: "إنه تماماً كما توقعنا؛ لقد توقعنا هذا." وكان آخرون يعصرون أيديهم جزعاً ويصرخون إلى الله طلباً للرحمة. وقالوا: "لقد كنتم تعلمون ذلك؛ كنتم تعلمون أن هذا آتٍ، ولم تقولوا كلمةً لتحذيرنا!" وبدا كأنهم يكادون يمزقونهم إرباً، إذ رأوا أنهم لم يخبروهم قط ولم يقدّموا لهم أيّ تحذيرٍ ألبتة. المخطوطة 188، 1905.

البعد الداخلي لكرات النار النازلة على ناشفيل هو أنها تكشف أن الأدفنتستية السبتيّة اللاودكية كانت على علم برسالة التحذير الخاصة بناشفيل، لكنها لزمت الصمت. هذا هو الموضع في التاريخ النبوي الذي يتجلّى فيه "الخزي" أو "الفرح" المرتبطان برسالة صرخة نصف الليل. وفي هذا الموضع يبدأ رفع الذين سيصيرون رايةً، تمييزاً لهم عمّن تُلحق بهم آنذاك المهانة على يد أهل العالم المستائين الغاضبين لأن الأدفنتستية السبتيّة اللاودكية لم تقدّم تحذيراً بشأن ناشفيل. وقد مُثِّل هذا التمييز النبوي عينه على جبل الكرمل بين إيليا وأنبياء البعل، وكذلك في تاريخ الملاك الثاني في تاريخ الميلريّين، حين تحوّل البروتستانت إلى بروتستانت مرتدّين وبدأوا دورهم كنبيّ كذّاب، فصاروا بنات روما. وفي عام 1989 فعل القرن السياسي، على يد ريغان، الأمر عينه؛ غير أن ريغان لم يصِر من بنات روما، بل صار كآخاب وكلوفيس الأول، من عُشّاق روما.

"عُرض عليّ مشهد. وكان ذلك في ليلة ما قبل السبت. في تلك الليلة عُرض ذلك المشهد. فنظرتُ من النافذة، فإذا كرة عظيمة من نار قد جاءت من السماء، فسقطت حيث كانوا يشيدون مباني ذات أعمدة، وقد عُرضت عليّ الأعمدة على وجهٍ خاص. وبدا كأنّ الكرة جاءت مباشرة إلى المبنى فسحقته، ورأوا أنها تتشعّب، تتشعّب، وتتسع، وبدأوا يبكون وينوحون وينوحون، ويعصرون أيديهم؛ وظننتُ أن بعض قومنا كانوا واقفين هناك يقولون: 'حسنًا، هذا عين ما كنا نتوقعه؛ هذا عين ما كنا نتحدث عنه؛ هذا عين ما كنا نتحدث عنه.' 'أكنتم تعلمون ذلك؟' قال الناس. 'كنتم تعلمون ذلك، ولم تخبرونا به قط؟' وظننتُ أنّ في وجوههم كربًا شديدًا، وفي سيمائهم كربًا شديدًا كهذا." مخطوطة 152؛ 1904.

خيبة الأمل في 18 يوليو 2020 هي "المفتاح" للتعرّف على الهيكل المزمع رفعُه كراية. إن تمييز فئتين من الأدفنتست موضوع رئيس في النبوة الكتابية. رفض إرميا أن ينضمّ إلى "محفل المستهزئين"، ووُضِعت كنيستا سميرنا وفيلادلفيا كلتاهما في مقابلة مع مجمع الشيطان، الذين يزعمون أنهم يهود، وهم ليسوا كذلك. إن التمييز بين الفئتين من المُعلِنين انتماءهم إلى الأدفنتست يتجلّى في المنهجية التي يعتمدونها لدراسة الكتاب المقدّس. إنه التمييز بين "التعليم الحقيقي" و"التعليم العالي، المسمّى كذلك" كما تسميه الأخت وايت.

تُعرَف ناشفيل بـ«أثينا الجنوب»، وأشهر مبنى يمثّل اليونان في ناشفيل هو البارثينون في حديقة سنتنيال، الذي شُيّد عام 1897 نسخةً مطابقة بالحجم الكامل للبارثينون اليوناني القديم. وقد بُني احتفالاً بالذكرى المئوية لانضمام تينيسي إلى الاتحاد كولاية عام 1796، وكان من المزمع هدمه بعد الاحتفال. وبدلاً من ذلك، حُوّلت الأرض إلى حديقة عام 1903، وأُعيد بناء البارثينون بصورة دائمة من عام 1920 حتى عام 1931.

يرجع أصل اسم «البارثينون» إلى الكلمة اليونانية parthénos، بمعنى «العذراء» أو «الفتاة البكر»، إشارةً إلى أثينا في تجلّيها بوصفها الإلهة البكر الحكيمة المحاربة، إلهة الحكمة والاستراتيجية والفنون والحِرَف والحضارة. وقد شُيّد بين عامي 447 و432 ق.م. على أكروبول أثينا، وكان يضم تمثالاً كريسيليفانتينياً ضخماً (من الذهب والعاج) لأثينا من نحت فيدياس، قائماً في جوهره مقام «بيتها» أو مسكنها الإلهي، حيث كان يُعتقَد بوجودها فيه.

إن تركيز النظام التعليمي الغربي على المعرفة الواسعة، والاستقصاء النقدي، والإعداد المدني، وإطار الفنون الحرة، متجذّر في جوهره في الفلسفة اليونانية القديمة وممارستها. ولولا أكاديمية أفلاطون، واللوكيون لأرسطو، والبايديا الأثينية، لكان التعليم الحديث كما نعرفه مختلفاً أشدّ الاختلاف.

في عام 1904، أُسِّست مدرسة ماديسون على بُعد تسعة أميال خارج ناشفيل. كانت إلن وايت عضواً مؤسِّساً في مجلس إدارة مدرسة ماديسون الأصلية (وكان اسمها الرسمي آنذاك معهد ناشفيل الزراعي لإعداد المعلّمين، ثم عُرفت لاحقًا باسم كلية ماديسون). وقد شغلت صفة العضو المؤسِّس في مجلس الإدارة منذ تأسيسه عام 1904. وظلّت في المجلس حتى نحو عام 1914 (أي السنة السابقة لوفاتها عام 1915).

كان هذا مجلس الكلية أو المجلس المؤسسي الوحيد الذي وافقت قطّ على الانضمام إليه أو الخدمة فيه. وقد حدّت عمداً من تولّي مثل هذه المناصب الرسمية في منظمات أدفنتستية أخرى، لكنها استثنت مدرسة ماديسون لاتّساقها مع مشوراتها التعليمية (ذات إعالة ذاتية، قائمة على المزرعة، بتدريب يركّز على العمل الرسالي، مع التأكيد على الكتاب المقدّس والعمل اليدوي والإعداد العملي للخدمة في الجنوب وما وراءه). وقد صدرت رسائل ناشفيل من الأخت وايت في عامي 1904 و1905، في الفترة نفسها التي كانت فيها مدرسة ماديسون في بداياتها، وكان معرض البارثينون يُحوّل إلى معلَم دائم في المنتزه الدائم. وكان كلٌّ من رمز التعليم اليوناني والتعليم السماوي يَسِمُ بدايتيهما في

الفترة القصيرة نفسها، وهي الفترة عينها التي أُعطيت فيها رؤى كرات النار في ناشفيل.

> ليلة أمس عُرض أمامي مشهد. ولعلي لا أشعر قط بحرية الإفصاح عنه كله، غير أني سأفصح عن شيء يسير منه.
>
> بدا أنّ كرةً هائلةً من نار انحدرت على العالم وسحقت دوراً كبيرة. وتعالت الصرخة من مكان إلى آخر: «لقد جاء الربّ! لقد جاء الربّ!» وكان كثيرون غير مستعدّين للقائه، غير أنّ قلّةً كانت تقول: «سبّحوا الربّ!»
>
> «لماذا تسبّحون الربّ؟» سأل الذين كان الهلاك المباغت مقبلاً عليهم.
>
> 'لأننا نبصر الآن ما كنا نبحث عنه.'
>
> «إن كنتم تؤمنون بأن هذه الأمور آتية، فلماذا لم تخبرونا؟» كان ذلك هو الجواب الرهيب. «لم نكن نعلم بهذه الأمور. لماذا تركتمونا في الجهل؟ لقد رأيتمونا مرارًا وتكرارًا؛ فلماذا لم تتعرّفوا إلينا وتخبرونا بالدينونة العتيدة، وبأنه يجب علينا أن نخدم الله لئلا نهلك؟ الآن قد هلكنا!» مخطوطة 102، 1904.

تمّ تحديد سياق رسائل ناشفيل جغرافيًا وإدراجه ضمن إطار روحي للتعليم الحق أو الباطل. تعليم يهيّئ النفس لتكون مواطِنةً للسماء أو للأرض. لا توجد إشارة إلى الإسلام في رؤى الأخت وايت بشأن ناشفيل، فما المبرّر لربط الإسلام برؤية الكرات النارية على ناشفيل؟ كيف يتوافق تصحيح رسالة ناشفيل لعام 2020 مع عمل يوشيا ليتش وصموئيل سنو؟ لقد أُجريت تصحيحاتهم عندما أدركوا أنّ الأدلة عينها التي قادت إلى التنبؤ الأول كانت هي الأدلة التي أسّست التنبؤ المصحّح.

لقد ثَبَتَ برهانُ الإسلام منذ زمنٍ طويلٍ قبل أن يُقرَن برسالة التحذير الخاصة بناشفيل. ورسالةُ الإسلام مرتبطةٌ مباشرةً برسالة الملاك الثالث. وهذه الحقيقة موضّحةٌ في شواهد كتابيةٍ عدّة. وإنذارُ الملاك الثالث يمثّل تحذيرًا بشأن علامةِ سلطانِ ملكِ الشمال، وإنذارُ الإسلام يمثّله إنذارُ بني المشرق.

> ولكن أنباء من المشرق ومن الشمال ستزعجه؛ لذلك يخرج بغضب عظيم ليهلك ويبيد كثيرين. دانيال 11:44.

دخل الملاك الثالث مجرى التاريخ في 22 أكتوبر 1844، حين ابتدأ نفخ البوق السابع. والبوق السابع هو أيضًا الويل الثالث للإسلام. وقد أسكت تمرّد عام 1863 صوتَ البوق السابع حتى الحادي عشر من سبتمبر، حين نزل الملاك الثالث في الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، إذ أُسقِطت الأبنية العظيمة في نيويورك بلمسة من قدرة الله.

كان الحادي عشر من سبتمبر الألفَ، أو بدايةَ زمن الختم، الذي ينتهي عند الياءِ، أو ختام ختم المئةِ والأربعةِ والأربعينَ ألفًا، وذلك عند قانون الأحد الآتي قريبًا.

9/11 هو ألفا زمن اختبار صورة الوحش في الولايات المتحدة، وينتهي ذلك عند أوميغا زمن اختبار صورة الوحش في الولايات المتحدة، وهو ما يحدث عندما تُفرض سمة الوحش في الولايات المتحدة.

9/11 هو الألفا أو بداية دينونة الأحياء على وحش الأرض، بما في ذلك قرناه الجمهوري والبروتستانتي، وتنتهي عند قانون الأحد الآتي عما قريب.

9/11 هو الألف لـ"يوم استعداد الربّ"، الذي ينتهي عند الاختبار المتعلّق بيوم سبت الربّ.

إن 9/11 هو الألفا من تشييد الهيكل، وهو ما يمثله حجرُ الأساس، وينتهي هذا التشييد عندما يُوضَع حجرُ التتويج، الأوميغا، على الهيكل.

إن أحداث 11 سبتمبر هي ألفا الويل الثالث في الولايات المتحدة، الذي ينتهي عند زلزال الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، ذلك الزلزال الذي هو قانون الأحد القريب الوقوع. وعند ذلك الزلزال يأتي الويل الثالث سريعاً. إن تاريخ الكرات النارية في ناشفيل يسبق إغلاق باب النعمة عند صدور قانون الأحد، على الرغم من إعلان الذين يدينون الأدفنتست اللاودكيين وقولهم: «الآن قد هلكنا».

سفر يوئيل وتحققه في يوم الخمسين يطرحان السجال حول رسالة صرخة نصف الليل، حين تتهم فئةٌ لا تستطيع فهم ازدياد المعرفة أولئك الذين يفهمون بأنهم سكارى. إن المواجهة بين سكارى أفرايم والحكماء موضوعٌ كثيراً ما تتناوله كلمة الله النبوية. ومن عناصر الحق أن الرسالة رسالةٌ من مرحلتين، كما بيّنها بطرس في العلّية ثم بعد ذلك في الهيكل. ويُمثّل ذلك بدينونةٍ تبتدئ من بيت الله ثم تلحق بالذين هم خارج بيت الله. كما يُمثّل مسار الدينونة بالصوتين في الأصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، حيث إن الصوت الأول يمتد من الحادي عشر من سبتمبر إلى قانون الأحد، ثم يَسِم الصوتُ الثاني في الآية الرابعة قانونَ الأحد. كما يُمثّل التمييز بين الرسالة النبوية الحقة والكاذبة للمطر المتأخر بإيليا، الذي يشير إليه ملاخي على أنه سيعود قبيل انقضاء زمن الإمهال.

تمثّلت رموز الحكماء والجهّال على جبل الكرمل في «إيليا الحكيم» وأنبياء البعل الجهّال. إيليا هو بطرس، وأنبياء البعل هم سكارى أفرايم. وما إن يُستعلَن السكارى الجهّال على أنهم أنبياء البعل الكذَبة، من خلال انسكاب النار، حتى يجيب الشعب أخيراً: «الرّبّ هو الله». ويُستعلن الأدفنتست السبتيون اللاودكيّون كذلك، عند تحقّق تنبّؤ ناشفيل. وأمّا الذين هم من خارج جماعة الأدفنتست السبتيين، والذين يُنبّهون حينئذٍ إلى عدم أمانة الجهّال، فيُؤتَى بهم تحت التبكيت، غير أنّ زمن اختبارهم لم يُغلَق بعد. وإن تصوير استعلان العذارى الحكيمات والجاهلات، المُمثّل برسالة التحذير الخاصة بناشفيل، هو معْلَم في التحقيق النهائي الكامل لمثل العذارى العشر.

خيبة الأمل في 18 يوليو/تموز 2020 تحدّد الرسالة التي يجب تصحيحها، وتُظهِر ضمن الأدفنتزم مَن لديهم الزيت ومَن ليس لديهم. ثم يُوضَع الذين افتقروا إلى رسالة الزيت التي تُحذّر ناشفيل في مقابلةٍ مع الذين يملكون الزيت. ومن بين الفئتين اللتين تملك إحداهما زيت الرسالة وتفتقر الأخرى إليه، قد اختبرت فئةٌ خيبةَ أملٍ مثّلها أولُ خيبة أمل في تاريخ الميلريين، وأما الفئة الأخرى فلا تملك تلك الخبرة. ومن دون الخيبة التي مثّلها الميلريون لا يكون ثَمّةَ تصحيحٌ يُجرى لأيّ تنبؤٍ فاشل. وإن كون تنبؤ ناشفيل لعام 2020 كان يحدّد الإسلام يتّسق مع عنصرٍ في رسالةٍ فاشلةٍ ينبغي تصحيحها.

ومن أدلة ذلك أن الحقبة التي تصل فيها كرات النار إلى ناشفيل لا تقتصر على توافقها مع تاريخ خيبة الأمل الأولى للميلريّين، وتصحيح الرسالة من بعدُ، بل لأنها أيضاً تقع ضمن تاريخ يبتدئ بوصول الملاك الثالث في 11 سبتمبر، مُشيراً إلى وصول الإسلام المرتبط بالويل الثالث، وأن الإسلام يعود نبوياً للظهور مرة أخرى عند زلزال قانون الأحد المذكور في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا. وإن إبقاء الإسلام في الرسالة، من غير أي إشارة مباشرة من الأخت وايت إلى الإسلام وتحذير ناشفيل، إنما يستند إلى موضوع التاريخ، وهو الإسلام.

في المقالة المئة والثالثة والخمسين من السلسلة المعنونة «سفر دانيال»، بيّنا أنه، ووفقاً لشهادة بلعام والأتان، فإن الإسلام، الممثّل بالأتان، سيكون له ثلاثة تفاعلات أساسية مع الولايات المتحدة في التاريخ الممتدّ من 11 سبتمبر إلى شريعة الأحد. حدّدنا 11 سبتمبر بوصفه الأول، ثم 7 أكتوبر 2022 بوصفه الثاني. ولاحظنا أن الهجوم الأول كان على الأرض المجيدة الروحية، وأن الهجوم الثاني كان على الأرض المجيدة الحرفية لإسرائيل، وأن الهجوم الثالث سيكون الهجوم عند زلزال شريعة الأحد. وأشرنا إلى أنّ تاريخ بلعام على هذا المستوى النبوي حمل طابع الحق، إذ كان الهجوم الأول والأخير على الأرض المجيدة الروحية، بينما كان الهجوم الأوسط على الأرض المجيدة الحرفية، وهي رمز للتمرّد. ونرى الآن أن ضربة رابعة، تؤذن ببداية رسالة صرخة نصف الليل، ستقع في الأرض المجيدة

الروحية عندما تتحقق كرات النار في ناشفيل. وهذا يعني أن الضربة الثانية لبلعام وأتانه مزدوجة: أولاهما على الأرض المجيدة الحرفية، وثانيتها على الأرض المجيدة الروحية.

عرضت المقالة حقيقة ناقصة، وقد أظهرها أسد سبط يهوذا الآن شاهداً آخر على الارتباط النبوي للإسلام بكرات النار في ناشفيل. وتوجد حجّة أخرى تدعم ربط الإسلام بكرات النار ضمن خطوط الإصلاح في التاريخ المقدّس. فلكل حركة إصلاح موضوعها الخاص المميّز الذي يسري في حركة الإصلاح بأسرها. في حركة إصلاح موسى كان الأمر متعلّقاً بالدخول في عهد مع شعب مختار. وفي خطّ إصلاح المسيح كان المحور هو المسيّا. ومع خطّ إصلاح داود كان محوره الوصايا العشر والمقدّس. ومع الميلريّين كان الموضوع هو الزمن النبوي، إذ إنّ الميلريّين حملوا «رسالة الوقت». ومع مجيء الملاك الثالث في 11 أيلول/سبتمبر تمّ تحديد موضوع خطّ إصلاح المئة والأربعة والأربعين ألفاً على أنه: إسلام الويل الثالث، وبنو المشرق، والحمار في النبوّة الكتابية، وخيول الحرب في سفر الرؤيا، الإصحاح التاسع، وريح الشرق، والجراد، وإغاظة الأمم.

زلزال الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا يدلّ على الإسلام المرتبط بالويل الثالث، وفي الوقت نفسه يمثّل ختام رسالة صرخة نصف الليل. وقد مُثِّلت صرخة نصف الليل بدخول المسيح الظفري إلى أورشليم، الذي ابتدأ بحلّ الحمار. وكان بدء صرخة نصف الليل في تاريخ حركة ميلر وصول صموئيل سنو على ظهر حصان إلى اجتماع المخيّم في إكستر. ويتميّز بدء فترة صرخة نصف الليل بوجود رموز للإسلام. وتوجد شهادات وافرة تؤكّد أنّ الرسالة المصحّحة في 18 تموز/يوليو 2020 تتضمّن الإسلام بوصفه جزءاً من رسالة التحذير. لا يوجد تاريخ محدّد، لكن كرات النار في ناشفيل تدلّ على الجدل بشأن «الخمر الجديد» في الأيام الأخيرة، وعليه فإن كرات النار في ناشفيل تشمل الإسلام، ولكن ماذا عن تحديد كرات النار بوصفها أسلحة نووية؟

ينبغي للرسالة أن تُبقي على تعيين الإسلام بوصفه الخصم في الهجوم، على أساس شهادات كثيرة. إن خطأ تعيين الأزمنة الذي ينبغي تصحيحه قد مُثِّل بكلٍ من عامي 1840 و1844. لم يعُد الزمن جزءاً من الرسالة النبوية، وإنْ بقيت الأعداد كذلك. كما ينبغي حلّ الخطأ المُمثّل في سوء فهم المقدس، ولكن قبل أن يُحلّ ويُدمَج في الرسالة المصحّحة، لا بدّ من تحديد الخطأ الذي كان سوءُ فهم المقدس يمثّله. فماذا كان يمثّل ذلك السوءُ في فهم المقدس في إنذار ناشفيل بتاريخ 18 يوليو؟

أرى أن الأجوبة تُستبان في النور الذي ما انفكت أختامه تُفكّ منذ نهاية عام 2023. إن المساقات الثلاثة المتوازية المؤلّفة من أحد عشر إصحاحاً، ابتداءً من الإصحاح الحادي عشر وانتهاءً بالإصحاح الثاني والعشرين في التكوين ومتّى وسفر الرؤيا، هي تجديد عهد الله مع المئة والأربعة والأربعين ألفاً. أفنرفض رحمته المعروضة بأن نتصرف كأننا لم نسمع نداؤه، أم نسجد ونعلن بقوتنا البشرية: "كلٌ ما يأمر به سأفعله"؟ أم نَدَع الروح القدس يكتب شريعته على قلوبنا وأذهاننا؟

تُوجَد الأجوبة أيضاً في فكّ خَتْم الآيات الثلاث في الإصحاح الثاني عشر من سفر دانيال، التي تعرض الزمن بوصفه رسائل الملائكة الأول والثاني والثالث. وهذه الآيات الثلاث تشير أيضاً إلى 31 ديسمبر 2023 في الآية السابعة، وإلى 18 يوليو 2020 في الآية الثانية عشرة، وأمّا الآية الحادية عشرة فتمثّل الفترة من عام 1989 إلى قانون الأحد ثم إلى إغلاق باب النعمة. تلك الحقائق الثلاث، الكامنة في تلك الآيات الثلاث، تقع في عين المقطع الكتابي الذي يُعرَض فيه مسار الاختبار الثلاثي الذي يحدث دائماً عند فكّ خَتْم نبوّة!

لم يقتصر المسيح على فكّ ختم الاختبار الثلاثي الوارد في الإصحاح الثاني عشر من سفر دانيال، بل حدّد أيضاً تلك الاختبارات بوصفها اختباراً تأسيسيّاً، يتبعه اختبار الهيكل، ثم محكّاً فاصلاً. وبيّن كذلك أنّ الاختبار التأسيسي قد ابتدأ في 31 ديسمبر 2023، وأنّه كان مستنداً إلى الاختبار التأسيسي للحركة الميلرية، كما يتمثّل في كون ضدّ المسيح هو الرمز الذي يثبّت الرؤيا الخارجية.

ثم حدّد الامتحان الثاني، وهو امتحان الهيكل، على أنه ممثّل برؤيا دانيال للمسيح في الهيكل في الأصحاح العاشر. وذلك الامتحان جارٍ حاليًا. إن فكّ ختم الأصحاح الثاني عشر من دانيال لما يتعلّق بتواريخ 1989 و18 يوليو 2020 و31 ديسمبر 2023، وبقانون الأحد، يتضمّن رؤيا روما ورؤيا المسيح. وكلتا الرؤيتين معروضتان في الرؤيا عينها التي يوجد فيها فكّ ختم الأصحاح الثاني عشر. فالأصحاحات الثلاثة رؤية واحدة، ورؤيا المسيح هي امتحان الهيكل في الأصحاح العاشر، ورؤيا ضدّ المسيح هي امتحان الأساس في الأصحاح الحادي عشر، ومعالم الطريق للمئة والأربعة والأربعين ألفًا في الأصحاح الثاني عشر تمثّل الامتحان الثالث، وهو المحكّ الذي يُفرز فيه الجهّال عن الحكماء إذ يُطهّر كثيرون ويُبيّضون ويُمتحَنون.

كشف اختبارُ الهيكل نورَ سفر اللاويين الإصحاح الثالث والعشرين، وهو نورُ تابوت العهد، وهو نورُ الألفا لسبت اليوم السابع ونورُ الأوميغا لسبت السنة السابعة. ونورُ سبتَي الألفا والأوميغا يُظهر نورَ التجسّد. وذلك النور يُظهر أن الله اتّخذ جسدًا بشريًّا لغرض استعادة اتحاد اللاهوت بالناسوت، وهو العمل الذي بدأه المسيح في 22 أكتوبر 1844؛ ذلك العمل الذي يُتمّه الآن في دينونة الأحياء.

إن نور الإصحاح الثالث والعشرين من سفر اللاويين جمع بين أعياد الربيع بوصفها الألفا وأعياد الخريف بوصفها الأوميغا ليُنتِج بعينه التاريخَ الممتدّ من 31 ديسمبر 2023 وحتى ختام زمن الاختبار البشري. وضمن هذا الخط، يُعلَم الاختبارُ الأساسي بوقوعه في 31 ديسمبر 2023، ويُحدّد اختبارُ الهيكل بأنه يبدأ في عام 2025، ويستمرّ إلى الاختبار الحاسم لعيد الأبواق. إن الصوت في البرية الذي بدأ في يوليو 2023 يُعلَم بعيد الفطير الذي انتهى بعد خمسة أيام من المَعلَم الثلاثيّ الأجزاء. ثم تلت ذلك فترةٌ من ثلاثين يومًا، تلاها مَعلَمٌ ثلاثيّ الأجزاء تلته خمسةُ أيام، وبذلك تتجلّى الخطواتُ الثلاث للإنجيل الأبدي. فالمَعلَم الألفا الثلاثيّ الأجزاء تعقبه خمسةُ أيام هو الملاك الأول، والثلاثون يومًا هي الملاك الثاني، وأما المَعلَم الأوميغا الثلاثيّ الأجزاء تعقبه خمسةُ أيام إلى قانون الأحد لعيد الخمسين فهو الملاك الثالث.

كما أظهر المسيح أيضًا نور الإصحاح الثالث والعشرين من سفر اللاويين لبناء تابوت العهد في زمن اختبار الهيكل. رسالة سبت اليوم السابع أو ملاكه على جانب من التابوت، وملاك سبت السنة السابعة على الجانب الآخر من التابوت، يمثلان الكروبين المظللين الناظرين إلى التابوت. في تاريخ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، يمثل النور المزدوج لهذين الملاكين، الممثل لسبت اليوم السابع ولعقيدة التجسد، موضوعًا سيدرس إلى الأبد.

من البديهي أنه إن لم تستطع أن ترى الأزمنة السبعة رمزًا لسنة اليوبيل، أي لإعلان تحرير العبيد الروحي لعام 1863، فلن ترى أن نبوءات الألف والياء لويليام ميلر كانت الأزمنة السبعة والألفين والثلاثمائة يوم. إن العجز عن رؤية دلالة هاتين النبوءتين الزمنيتين المرتبطتين يمنع أي إدراك بأن عام 1798 يمثّل الأزمنة السبعة، وأن عام 1844 يمثّل الألفين والثلاثمائة يوم. ومع هذا النقص في المعرفة يكاد يستحيل أن يُرى أنه عندما يُجمع سفر اللاويين، الإصحاح الثالث والعشرون، سطرًا على سطر، بوضع آياته الاثنتين والعشرين الأولى المبيّنة لأعياد الربيع مع الآيات الاثنتين والعشرين الأخيرة لأعياد الخريف، فإن السطر يبدأ بسبت اليوم السابع المعبّر عنه بعام 1844، وأن السبت الذي يختم هذا السطر المؤلّف من أربعٍ وأربعين آية هو سبت الأرض المعبّر عنه بعام 1798.

إن العجز عن رؤية علاقة السبتين يمثّل العجز عن رؤية أن فترة السبع مرّات لعام 1798 تمثّل الإنسانية، وأن فترة الألفين والثلاثمائة يوم لعام 1844 تمثّل اللاهوت. ومع عمى بهذا العمق، يبدو إدراك أنّ نور الألفا لسبت اليوم السابع، ونور الأوميغا لعقيدة التجسّد، يشيران إلى عمل المسيح في اتحاد لاهوته ببشرية الإنسان الساقط أمرًا شبه مستحيل. إن عمل المسيح في اتحاد لاهوته ببشريّتنا هو عمل ضمّ 1798 إلى 1844، لأن 1798 تمثّل الجسد البشري، و1844 تمثّل اللاهوت.

خُلِقت البشرية على صورة الله، ذات طبيعة عليا وأخرى دنيا. الطبيعة العليا للإنسان جسدية ومبيعة تحت الخطيّة. يمنح المسيحُ النفسَ المهتدية فكرَه في لحظة الاهتداء، لأنّ في الاهتداء يتمّ التبرير، وأن يُبرّر المرءُ هو أن يُجعَل باراً. أمّا الطبيعة الدنيا فلا يمكن فداؤها على الفور، ووعدُ الإنجيل المتعلّق بالطبيعة الدنيا هو أن ننال جسداً ممجّداً عند رجوع المسيح. فالطبيعة العليا هي العقل، والطبيعة الدنيا هي الجسد. والطبيعة العليا هي نبوّة السبعة الأزمنة التي اختتمت في 22 أكتوبر 1844، في يوم الكفّارة، حين بدأ كلٌّ من البوق السابع وبوق اليوبيل يُنفخان. وأمّا سبعة أزمنة الطبيعة الدنيا فانتهت في عام 1798، إذ لا يمكن تجديدها حتى المجيء الثاني للمسيح.

تمثل الأزمنة السبعة لعام 1798، والأزمنة السبعة لعام 1844، والألفان والثلاثمائة سنة لعام 1844، عملَ المسيح الذي ابتدأ في 22 أكتوبر 1844. وكان ذلك العمل توحيدَ لاهوته بالإنسانية؛ غير أنه حين كان الهيكل المؤلّف من الإنسانية واللاهوت مزمعاً أن يتحد في عام 1844، لم يكن لعام 1798 أن يُدرَج، لأنه يمثل فناء الأمم.

يشمل اختبارُ الهيكل قياسَ الهيكل، وفي وقت مبكّر من تاريخ الانكشاف الذي بدأ عام 2023، حدّد انكشافُ الرعود السبعة تاريخَ الخيبة الأولى حتى الخيبة الكبرى بوصفه التجلّي النهائي والكامل للتاريخ الذي تمثّله الرعود السبعة، والتي يقول الوحي إنها تمثّل الأحداث التي جرت خلال تاريخ المَلَكَيْن الأوّل والثاني، وكذلك أحداثًا مستقبليّة سيُكشف عنها بحسب ترتيبها. وقد وُضع الإتمام الكامل ضمن إطار الحقّ الذي كان من أوائل الإعلانات التي وردت عام 2023. وكانت الخيبة في البداية تمثّل خيبة الأمل أوميغا، وفي الوسط كان اجتماعُ معسكر إكستر حيث تمّ التفريق بين الحكماء والجهّال استنادًا إلى "زيت" الرسالة.

لقد شُيّد هيكلُ الميلريين من خيبةٍ إلى أخرى، مما يبيّن أن هيكل المئة والأربعة والأربعين ألفاً يُشاد ابتداءً من 18 يوليو 2020 وحتى قانون الأحد القريب الوقوع، حيث يُغلَق الباب في المثل، كما حدث في 22 أكتوبر 1844. إن التاريخ الذي تمثله الرعود السبعة هو نفسه التاريخ المُمثّل في ضوء الإصحاح الثاني عشر من سفر دانيال. ونور الألف والمئتين والتسعين يوماً في دانيال 12 يرتبط مباشرة بفترة الثلاثين سنة المُمثّلة في الآية الحادية عشرة. وهو مرتبط أيضاً بثلاثين سنة تتميّز بأول ممثل للعهد مع شعب مختار، وبالنبي الذي أُقيم لتحديد تغيّر علاقة العهد من إسرائيل الحرفي إلى إسرائيل الروحي. والثلاثون يوماً الواقعة في وسط إطار سفر اللاويين الإصحاح الثالث والعشرين هي عينها الثلاثون سنة للخطوة الأولى من عهد إبراهيم الثلاثي مع الله. والثلاثون سنة من 508 إلى 538 في الآية الحادية عشرة هي رمز لكهنوت المئة والأربعة والأربعين ألفاً.

الثلاثون يومًا في بنية الإصحاح الثالث والعشرين من سفر اللاويين هي جزءٌ من الأربعين يومًا التي علّم فيها المسيح تلاميذه وجهًا لوجه إلى أن صعد. والعدد ثلاثون رمزٌ للكهنة الذين كانوا يبدؤون الخدمة عند بلوغ سنّ الثلاثين. والثلاثون عامًا الممتدّة من سنة 508 إلى سنة 538 تُحدِّد انتقال روما الوثنية إلى روما البابوية، وبهذا تُحدِّد انتقال الكهنوت اللاودكي للمئة والأربعة والأربعين ألفًا إلى الكهنوت الفيلادلفي للمئة والأربعة والأربعين ألفًا. ويتمّ هذا الانتقال في ثلاث خطوات كما يمثّلها عام 508 حين أُزيل «الدائم»، ثم مرسوم يوستينيان سنة 533، يتبعه قانون يوم الأحد سنة 538، إذ اكتمل الانتقال.

تلك الثلاثون عامًا تمثّل الحقبة الممتدة من عام 1989 إلى قانون الأحد، حيث سيُرفَع شعبُ الله الفيلادلفي المختوم، بوصفه هيكله، ليراه العالم أجمع. حينئذ سيحكم العالم بين المسيح، الممثّل بشعبه الجالسين في السماويات مع المسيح، ومن ثمّ هم في هيكل الله؛ وبين إنسان الخطية الجالس في هيكل الله مُظهرًا نفسه أنّه هو الله. وعند قانون الأحد القريب الوقوع سيواجه عمالُ الساعة الحادية عشرة، الذين هم أيضًا الجمع الكثير، اختبارًا أساسيًا: أهو سبتُ اليوم السابع سبتَ الله، أم أنّ يوم الشمس هو سبتُ الله؟

والآن عُرض أمامه مشهدٌ آخر. كان قد أُري عملَ الشيطان في حمل اليهود على رفض المسيح، وهم يزعمون أنهم يكرّمون ناموس أبيه. ورأى الآن العالمَ المسيحي واقعًا تحت خداع مماثل، إذ يزعمون قبول المسيح وهم يرفضون ناموس الله. وكان قد سمع من الكهنة والشيوخ الصرخة الهوجاء: «خُذوه!» «اصلبوه، اصلبوه!» والآن سمع من معلّمين يَدّعون المسيحية الصرخة: «أبعِدوا الناموس!» ورأى السبتَ مداسًا تحت الأقدام، وتشريعًا زائفًا يُقام مقامه. فعاد موسى فامتلأ دهشةً ورعبًا. كيف لمن يؤمنون بالمسيح أن يرفضوا الناموس الذي نطق به بصوته هو على الجبل المقدّس؟ وكيف لمن يتقون الله أن يعطّلوا الناموس الذي هو أساس حكمه في السماء والأرض؟ وبفرحٍ رأى موسى ناموسَ الله لا يزال مُكرّمًا ومُعظّمًا على أيدي قلّةٍ أمينة. ورأى الصراعَ العظيم الأخير لقوى الأرض للقضاء على الذين يحفظون ناموس الله. وتطلّع إلى الزمان الذي يقوم فيه الله ليعاقب سكّان الأرض على إثمهم، ويُستَر الذين خافوا اسمه ويُخفَون في يوم غضبه. وسمع عهدَ السلام الذي يقطعه الله مع الذين حفظوا ناموسه، عندما يُسمِع صوته من مسكنه المقدّس فترتجّ السموات والأرض. ورأى المجيء الثاني للمسيح في المجد، والأموات الأبرار يُقامون إلى حياةٍ خالدة، والقدّيسين الأحياء يُنقَلون دون أن يروا الموت، ويصعدون معًا بأناشيد الابتهاج إلى مدينة الله. الآباء والأنبياء، 476.

الجمع الكثير، الذين هم من الأمم وفعلة الساعة الواحدة، يُختبَرون باختبار الأساس الذي يعقبه مباشرةً اختبار الهيكل. أفَيكون هيكلُ روما البشري، مع إنسان الخطية، هو الصخرَ أم الرملَ الذي تبنون عليه إيمانكم؟ أم هو هيكلُ التجسّد، حيث تتحد الألوهة والناسوت، وهو هيكلُ المئة والأربعة والأربعين ألفًا الذي يسميه بطرس «بيتًا روحيًا»؟ في تلك الفترة من اختبار الأساس والهيكل، سيتمّم الاضطهادُ محكّ الخطوة الثالثة، ثم يُغلَق بابُ الاختبار البشري.

أسد سبط يهوذا يستكمل الآن التاريخ المستتر للآية الأربعين، وقد قدّم نورًا أوفر بواسطة النبوءات الثلاث التي تمتدّ كلٌ منها على مدى مئتين وخمسين سنة، الخاصة بكورش ونيرون وترامب؛ وقد فعل ذلك في عين الوقت الذي كان قد أكّد فيه عمل المناداة بالرسالة المصحّحة الخاصة بناشفيل. يوفّر خطّ نيرون الإطار للإقامة النهائية لصورة الوحش في الولايات المتحدة ثم في العالم. أمّا خطّ كورش لسنة 457 ق.م. فيحدّد التاريخ الواقع بين رافيا وبانيوم، أي التاريخ بين الحرب الأوكرانية والحرب العالمية الثالثة، التي تبدأ عندما يتّحد بانيوم مع أكتيوم عند قانون الأحد القريب الوقوع. وينتهي خطّ ترامب هذا العام في الرابع من يوليو.

نيرون رمز للاضطهاد؛ وكنيسة سميرنا تحدد الحقبة التاريخية التي تستمر إلى أن ينتهي الاضطهاد، بعد مئتين وخمسين عامًا، عند كنيسة برغامس ومرحلة المساومة. هذا الخط يحدد إقامة الصورة، ومن ثم يتوافق مع التاريخ الذي تقام فيه صورة المسيح في هيكله. إن "المرسوم" هو نقطة الانطلاق التي تفضي إلى أول قانون للأحد، يعقبه باب مغلق يقسم بين الشرق والغرب، وبين الحكماء والجهلاء، وبين الحنطة والزوان، وبين المخلّصين والهالكين. و"المرسوم" الذي يفتتح تلك الفترة هو أيضًا "المرسوم" الذي يفتتح زمن الاختبار نفسه للعالم. فـ"المرسوم" هو إذن الأول والآخر. وكل معلم من معالم خط نيرون الممتد سبعة عشر عامًا يحدد تصاعد الاضطهاد في أزمة قانون الأحد، وهي أزمة تبدأ بـ"مرسوم"، شيء من قبيل "أمر تنفيذي" رئاسي.

المراسيم الثلاثة لقورش لعام 457 ق.م. تُحدِّد فترةً مدتها سبعة عشر عاماً ذات ثلاثة معالم في نهايتها، كما هو شأن الخط الزمني لنيرون وخط قورش الآخر، اللذين انتهيا بوصول الملك الأول والثاني والثالث من عام 1798 حتى عام 1844. خطوات قورش الثلاث هي: معركة رافيا، ثم بعد عشرة أعوام تأتي الخطوة الثانية، ثم بعد سبعة أعوام معركة بانيوم. البداية والنهاية كلتاهما معركتان، وبذلك تحملان سِمَة الألف والياء. تمثل الفترة الأولى ذات الأعوام العشرة فترة اختبار بدأت في عام 2014 مع الحرب الأوكرانية، وتنتهي الفترة الثانية بعد سبعة أعوام عند معركة بانيوم.

بالموني

فلموني فك ختم رسالة الزمان للميلريين في تاريخ الملاكين الأول والثاني، وهو يفك ختم رسالة الأعداد في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألف، الذي هو تاريخ الملاك الثالث.

إن التواريخ النبوية الرمزية، مثل اثنتين وعشرين سنة من 1776 إلى 1798 التي تمثّلها ثورة المكابيين، تحدّد سبب ابتداء المملكة السادسة، وسبب انتهاء المملكة الخامسة. كان الرئيس الثاني والعشرين، غروفر كليفلاند، الألفا بين الرؤساء، بوصفه رمزاً مسبقاً للرئيس الأوميغا دونالد ترامب، إذ هما الرئيسان الوحيدان اللذان تولّيا ولايتين غير متتاليتين. يُعَدّ ترامب الرئيس الثاني والعشرين الذي يفوز بولاية ثانية، عند احتساب الرؤساء الآخرين الذين تولّوا المنصب خلال ولاية رئيس سابق، مع الرؤساء الذين فازوا لأنفسهم بولاية ثانية. بدأت المملكة السادسة في نبوّات الكتاب المقدّس عام 1798، بعد اثنتين وعشرين سنة من إعلان الاستقلال. تُمثّل الفترة من 1798 إلى 2026 بـ 22 عند تاريخ الألفا و22 عند تاريخ الأوميغا.

ثلاث سلاسل من أحد عشر إصحاحًا تبدأ بالإصحاح الحادي عشر وتنتهي بالإصحاح الثاني والعشرين. وفي كل واحدة من هذه السلاسل الثلاث ذات الأحد عشر إصحاحًا نقطةٌ مركزية محدّدة تمثّلها ثلاث آيات. يبيّن سفر التكوين متى أُعطي «الختان» علامةً لعلاقة عهد مع شعب مختار. وكانت تلك أوّل مرة يُعطى فيها شعبٌ مختار علامةً تمثّل كونه شعبَ العهد، وفي متّى تُحدِّد الآياتُ الثلاثُ الوسطى الصخرةَ التي عليها سيبني المسيح كنيسته. وتُبيّن تلك الآيات متى تغيّر اسم سمعان بن يونا إلى بطرس، وهو ما يساوي مئةً وأربعةً وأربعين ألفًا. وأمّا منتصف السلسلة في سفر الرؤيا فيُعرِّف عهد الموت إذ يعيّن البابوية الرأسَ الثامن الذي هو من السبعة. فما الدلالاتُ المترتّبةُ، برأيك، على أن الفصل الحادي عشر في «مشتهى الأجيال» يحدّد رسالة يوحنا المعمدان، وأن الفصل الثاني والعشرين يحدّد موت يوحنا؟

يقع منتصف تلك الفصول عند الصفحة 168، حيث يبدأ الفصل المعنون «نيقوديموس». الفصل الحادي عشر بعنوان «المعمودية»، والفصل الثاني والعشرون بعنوان «سجن يوحنا وموته». الفصل الحادي عشر رمزٌ للموت والدفن والقيامة، وكذلك الفصل السابع عشر ونيقوديموس، وكذلك موت يوحنا.

سنواصل هذه الأمور في المقال التالي.